إصلاح المنظومة التربوية في الطور الثانوي وانعكاساته على العملية التعليمية

Reform of the educational system in the secondary phase and its implications for the educational process

محمد فارح
جامعة الشاذلي بن جديد الطارف
مخبر التراث والدراسات اللسانية
farah-mohammed@univ-eltarf.dz

تاريخ الاستلام: 2021/06/15 تاريخ القبول: 2021/09/20 تاريخ النشر: 2022/09/30

ملخص:

يروم هذا المقال الوقوف على تجليات الإصلاح التربوي في الطور الثانوي ومدى استجابة هذه الإصلاحات للواقع في المنظومة التعليمية الجزائرية، وذلك لما يكتسيه هذا الطور من أهمية بالغة، حيث يعد البوابة للدخول الجامعي، والانتقال إلى مرحلة بحثية مهمة جدا في مسار المتعلم والمنظومة على حد السواء.

فالإصلاح التربوي ضرورة حتمية بين الحين والآخر، نظرا للمتغيرات الزمنية والمستجدات على صعيد الفرد والمجتمع، والمتطلبات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية للبلاد.

كلمات مفتاحية: الإصلاح التربوي؛ المنظومة التربوية؛ الطور الثانوي؛ العملية التعليمية.

Abstract:

This article aims to examine the manifestations of educational reform in the secondary phase and the extent to which these reforms respond to the reality in the Algerian educational system, because of the great importance of this phase, as it is the gateway to university entrance and the transition to a very important research stage in the path of the learner and the system alike . Education reform is an inevitable necessity from time to time, given the temporal changes and developments at the individual and society levels, and the social, cultural, political and economic requirements of the country.

Keywords: educational reform; the educational system; Secondary phase; Educational process.

1. مقدمة:

شهدت المنظومة التربوية في الجزائر عدة إصلاحات منذ استقلالها إلى يومنا هذا مست جميع أطوارها التعليمية وذلك بغية رفع كفاءة التعليم وجودته، ومحاولة مواكبة متطلبات العصر، والمستجدات التربوية والتعليمية والثقافية والاجتماعية، فكان ولابد أن تعمد الدولة إلى تحيين البنية التعليمية في جميع الأطوار، ومن ذلك الطور الثانوي والذي يعد الطور التمهيدي للدخول الجامعي. وقد كان لهذه الإصلاحات انعكاسات عديدة على العملية التعليمية برمتها.

ونروم من خلال هذه الورقة البحثية التطرق إلى هذه الإصلاحات في الطور الثانوي ومدى انعكاساتها على الشق التعليمي وذلك بالتعرض إلى أهم القرارات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الجزائرية، تعترضنا أسئلة كثيرة في هذا السياق أهمها:

ما مفهوم الإصلاح التربوي؟ ما هي أهم القرارات الصادرة لإصلاح المنظومة التربوية في الطور الثانوي؟ وما هي أهم انعكاسات الإصلاح التربوي على العملية التعليمية في هذا الطور؟

2. الإصلاح التربوي في الجزائر:

تعد خطوة الإصلاح التربوي في الجزائر حتمية لابد منها ذلك أن «النظام التربوي بمجمله بات يحتاج إلى إعادة نظر من المرحلة الابتدائية الدنيا وحتى المرحلة الثانوية، وبكل مفاصل العملية التربوية، من معلم وإدارة ومنهاج ووسيلة تعليمية وبيئة صفية ومشاركة مجتمع...الخ»[1] فالنظام التربوي يحتاج بين الفيّنة والأخرى إلى إصلاحات ومعالجة النقائص التي تشوبه، ذلك أن «التربية والتعليم أصبحا يعتبران من الحاجات

الضرورية في المجتمع الحديث»[2] ولهذا وجب تحيين وتطوير وإصلاح النظام التعليمي بما يتماشى والخصوصية الزمنية والمكانية وحاجات الفرد والأسرة والمجتمع.

إن الإصلاح التربوي يقصد به «عملية التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن»[3] وذلك أن أي تغيير يمس بنية النظام التعليمي بقصد التحسين والتطوير يدخل حيز الإصلاح التربوي.

وقد مرّت الجزائر بظروف عديدة جعلت من الإصلاح التربوي أمر ضروريا وهو «ما دفع الكثير من المهتمين بالشأن التربوي وأصحاب القرار إلى البحث بموضوعية في واقع التعليم في الجزائر، والمساعدة على إدراك التحديات واستشراف الحلول لتجاوزها ومواصلة المسيرة التربوية؛ لتحقيق الأهداف المرسومة، وذلك لمجابهة التغيرات المستجدة والتي تتمحور حول جودة التعليم وتطوره وفاعليته استجابة المتطلبات مجتمع المعرفة، وتتحول من تعليم للجميع إلى تعليم نوعي للجميع»[4] والناظر في واقع التعليم في بلادنا يرى بأنه مرّ بعدة محاولات لإصلاح منظومته من خلال «المشاركة في إعداد عناصر السياسة الوطنية في مجال التربية والتعليم، وتنظيم تنفيذ استراتيجية تطور النظام التربوي في بعدها البيداغوجي، وضمان متابعة تنفيذ الاستراتيجية في مجال برامج التعليم والوسائل التعليمية للأنشطة المكملة وطرائق التقييم البيداغوجي والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتنظيم المدرسي»[5]

وقد لجأ القائمون على الشأن التعليمي والتربوي في البلاد إلى «تحديد معايير وطرائق تقييم التعليمات والمكتسبات المدرسية ووضع آليات المعالجة البيداغوجية والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات مدرسية، وترقية الحياة المدرسية في أبعادها التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم، وترقية النشاط الاجتماعي في مؤسسات التربية والتعليم، والمساهمة في ترقية التكفل بالتربية التحضيرية

وتطويرها، وتطوير التعليم الخاص في مختلف مستويات التعليم»[6] كما أكدت على وجوب استحداث برامج تعليمية ودراسة مدى ملاءمتها للتطبيق في البيئة التعليمية المحلية، بالإضافة إلى إصدار تقارير سنوية تقييمية للإصلاحات الجديدة، ومدى نجاعتها في الميدان[7]

3. التعليم في الجزائر:

مر التعليم في الجزائر بعدة مراحل، بدأ بمرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي، ثم فترة الاحتلال، تليها مرحلة ما بعد فرنسا، وظهرت عدة إصلاحات خلال هذه الفترة الأخيرة، حيث كان التحول الذي تشهده البلاد في الجانب السياسي والاجتماعي والاقتصادي وحتى العلمي والمعرفي سببا رئيسا دفع الوزارات المتعاقبة بأن تبحث عن سياسة تعليمية رشيدة تتناسب وواقع البلاد، وبالعودة إلى المراسيم الصادرة في سنة 2019م وبالتحديد في النشرة الرسمية للتربية الوطنية في جانفي/فيفري نجد أن السلطة الجزائرية أصدرت عدة مراسيم وقوانين تسعى من خلالها إلى تطوير العملية التعليمية في الأطوار الثلاثة (الابتدائي-المتوسط-الثانوي)، وفقد حددت المادة 02: من المرسوم نفسه مهام المديرية العامة للتعليم بما يلي:

«المشاركة في إعداد عناصر السياسة الوطنية في مجال التربية والتعليم، وتنظيم تنفيذ استراتيجية تطور النظام التربوي في بعدها البيداغوجي، وضمان متابعة تنفيذ الاستراتيجية في مجال برامج التعليم والوسائل التعليمية للأنشطة المكملة وطرائق التقييم البيداغوجي والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والتنظيم المدرسي»[8] فالمديرية العامة للتعليم وكّل إليها تقديم وإعداد عناصر السياسة التعليمية في الجزائر وتنظيمها، كما أسند لهذه المديرية حق التنفيذ للاستراتيجية التعلمية والتعليمية وتطوير النظام التربوي في البعد البيداغوجي، وأنها مطالبة كذلك بضمان المتابعة التنفيذية لهذه

الاستراتيجية في كافة البرامج التعليمية ووسائلها في شقها البيداغوجي والإرشاد المدرسي والمهني والتنظيم المدرسي.

كما وكّل لهذه المديرية مهمة «تحديد معايير وطرائق تقييم التعليمات والمكتسبات المدرسية ووضع آليات المعالجة البيداغوجية والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات مدرسية، وترقية الحياة المدرسية في أبعادها التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم، وترقية النشاط الاجتماعي في مؤسسات التربية والتعليم، والمساهمة في ترقية التكفل بالتربية التحضيرية وتطويرها، وتطوير التعليم الخاص في مختلف مستويات التعليم»[9] فمن المهم أن تتكفل المدرسة بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل داخل المدرسة، وذلك من خلال «برامجها التعليمية الناجحة وتقييمها، ودراسة مدى ملاءمتها للتطبيق في البيئة التعليمية المحلية، بالإضافة إلى إصدار تقارير سنوية تقييمية للإصلاحات الجديدة، ومدى نجاعتها في الميدان»[10] بترقية الحياة المدرسية في كافة أبعادها التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية.

إن الإصلاحات التربوية تنشد من خلال الآليات المسطرة لها «تكوين الفرد تكوينا متزنا من جميع النواحي الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية. فضلا عن أنها تكسب الفرد المعلومات التي تتعلق بالسلوك الصحي والتفاعل الاجتماعي والثقافي»[11] وهذا ما من شأنه أن يجعل العملية التربوية والتعليمية عملية ناجحة على مستوى التلميذ والأستاذ والمؤسسة، حيث ينعكس الإصلاح التربوي انعكاسا إيجابيا على العلمية برمتها ويمنح روحا جديدة لمؤسسات التعليم في البلاد، وتهيئة التلاميذ، وتوفير الجو الملائم والمناسب للتعلم.

4. أهم القرارات الإصلاحية في الطور الثانوي:

تبلورت أهم القرارات الإصلاحية في النشرة الرسمية للتربية الوطنية في عددها 601 المادة 02 الصادر في جانفي/فيفري 2019م، من خلال إسناد المسألة التنظيمية والقرارات القانونية لمديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، حيث يعد هذا الطور من الأطوار المهمة في جدول أعمال وزارة التربية، إذ منه ينطلق التلاميذ من مرحلة إلى أخرى، وينتقلون منه إلى التعليم الجامعي، ولذا نجد الوزارة قد أولت اهتماما بالغ الأهمية له، وتُكلّف هذه المديرية بما يلي:[12]

- ضمان متابعة تنفيذ استراتيجية تطوير القطاع التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في مجال برامج التعليم والوسائل التعليمية والتنظيم المدرسي والأنشطة المكملة.

- المشاركة في تحديد التوجيهات المنهجية لإعداد برامج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وتحديد ملامح تخرج التلاميذ.

- تنظيم شعب ومسارات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

- إعداد مدونة الوسائل التقنية والبيداغوجية.

- تحديد ملامح الالتحاق والخروج لجميع مستويات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

- المشاركة في متابعة التجديد البيداغوجي للتعليم وتطور مختلف المواد.

- ضبط كيفيات التقييم البيداغوجي لتعليمات التلاميذ وكذا شروط الانتقال من قسم إلى آخر.

- إعداد جهاز توجيه مدرسي والسهر على متابعة تنفيذه بالتشاور مع الهياكل المعنية.

إعداد التوجيهات والتعليمات المتعلقة بمقاييس وقواعد التنظيم المدرسي في التعليم الثانوي والتكنولوجي.

- تحضير واختيار فئة من تلاميذ الثانويات ذوي المواهب المتميزة في مادة أو عدة مواد لتمثيل لجزائر في المنافسات العلمية الدولية.

- السهر بالتنسيق مع القطاعات المعنية على ترقية النشاط الاجتماعي لفائدة تلاميذ المتوسطات.

- السهر على ترقية النشاطات الثقافية والرياضية والترفيهية في المتوسطات.

- التكفل بترقية نخبة مدرسية لتطوير الامتياز والابتكار والنقد.

- السهر بالتنسيق مع القطاعات المعنية على ضمان تعليم ثانوي مكيف لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بالتعاون مع القطاعات المعنية.

نلاحظ أن هذا الطور له أهمية كبيرة لدى وزارة التعليم في الجزائر، فالتلاميذ في هذا المستوى لديهم طلبات كبيرة، ومسؤولية على عاتقهم أكبر، لذا تعتبرهم الوزارة أكثر شأنا من مجرد تلاميذ، فهذه القوانين من شأنها أن تضمن الجو المناسب لنجاح العلمية التعليمية.

كما نلاحظ أن الوزارة قدمت قوانين شاملة للعملية البيداغوجية والتعليمية، والحرص على توفير الوسائل التعليمية الملائمة، حيث تعد أحد دعائم البحث العلمي في العصر الحديث، كما شددت على تطوير مختلف المواد، وذلك بما يتواكب مع الفترة الزمنية وروح العصر. كما حرصت الوزارة على اختيار الفئة النابغة من التلاميذ، وذوي المواهب المتميزة في أي مادة كانت، قصد تمثيل الجزائر في المناسبات والمحافل العلمية الدولية.

من المهم الإشارة إلى أن الوزارة تشدد على حرص هذه المديرية بكل فروعها على السهر وبالتنسيق مع كل الهياكل المعنية على تطبيق كل القوانين التي من شأنها أن تقدم تعليما نوعيا يتواكب وخصوصية العصر ومستجداته.

وهذه المديرية ملزمة بالسهر على تطبيق الأحكام المتعلقة بمؤسسات التربية والتعليم الخاصة، وتضم ثلاث (03) مديريات فرعية:

4. 1 المديرية الفرعية للبيداغوجيا والتوجيه المدرسي: وتكلف هذه المديرية بـ «المشاركة في تحديد التوجيهات العامة لإعداد برامج التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ومراجعتها، والمشاركة في تحديد وتجديد المسارات الدراسية للتلاميذ وكيفيات التقييم البيداغوجي والانتقال والقبول في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وتصميم مخططات التعليمات والتقييم البيداغوجي والمراقبة المستمرة في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي بعنوان كل سنة دراسية والسهر على تحيينها، والمشاركة في الدراسات والأبحاث ذات العلاقة بالتجديد البيداغوجي»[13] فهذه المديرية معنية بالجانب البيداغوجي والتوجيه المدرسي من خلال إعداد برامج التعليم الثانوي ومراجعتها، وتتعلق مسألة الانتقال والقبول على عاتقها، كما تقدم تصميما لمخططات التعليمات والتقييم البيداغوجي.

4. 2 المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي: وتكلف هذه المديرية بـ: «إعداد التوجيهات والتعليمات المرتبطة بمعايير السير والتنظيم البيداغوجي والإداري للثانويات، والسهر على تطبيقها بالتنسيق مع الهياكل المعنية، وإعداد معايير التنظيم المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي العام والتكنولوجي والسهر على تطبيقها، والمشاركة في العمليات المتعلقة بتحديد الاحتياجات من الوسائل البشرية والمالية والمادية في الثانويات وإعداد التدابير التربوية التي تسمح بترقية الحياة المدرسية لتحسين الأداء المدرسي والسهر على تطبيقها»[14] وتهتم هذه المديرية كما هو موضح بجانب التنظيم المدرسي والسهر على تطبيق معايير هذا

التنظيم بعد إعداده من طرفها، كما أنها تسهم في عمليات تحديد كل الاحتياجات والوسائل التي تحتاجها العملية التعلمية والتعليمية.

4. 3 المديرية الفرعية للتعليم المتخصص والتعليم الخاص: وتكلف هذه المديرية بـ: «التكفل بالتعاون مع القطاعات المعنية بتمدرس التلاميذ ذوي الاحتياجات لخاصة والمشاركة في إعداد تعليم متخصص يسمح بتطوير قدرات الإبداع والابتكار لدى التلاميذ الذين يمتلكون مواهب متميزة ويحققون نتائج تثبت تفوقهم، والسهر على متابعة تنفيذه واكتشاف التلاميذ ذوي المواهب المتميزة المتحصلين على نتائج استثنائية تثبت التفوق»[15]، وهذه المديرية تكمل ما بدأته المديرية الفرعية للتعليم المتخصص والتعليم الخاص بالطور المتوسط، وهذا الإكمال لهذا المسار أمر طبعي، إذ لا يعقل أن تتكفل المديريات الابتدائية والمتوسطة بهذه الفئة لتتجاهلها هذه المديرية، فهي تقوم بـ «السهر على ضمان تعليم مكيف للتلاميذ الذين يعانون تأخرا مدرسيا أو صعوبات في التعلم، والسهر على تيسير إعادة إدماج التلاميذ المتمدرسين في الخارج العائدين إلى أرض الوطن في المسارات المدرسية للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي، وتنظيم مشاركة الجزائر في الأولمبياد الجهوية والدولية في التعليم الثانوي العام والتكنولوجي»[16] فتهتم بأصحاب الاحتياجات الخاصة وأولئك الذين يعانون مشاكل في التكيف مع العملية التعلمية، كما أنها تقوم بإدماج العائدين إلى أرض الوطن، ولها مهمة تنظيم الأولمبياد الجهوية والدولية لتلاميذ هذا الطور، بغية تطير معارفهم، واستزادة رصيدهم العلمي، وانفتاحهم على الآخر، وتهيئتهم وتعويدهم على مجال المناقشة والمحاورة.

يعد الإصلاح التربوي في الطور الثانوي بمثابة «البحث عن السبل والأساليب الكفيلة بترقية المستوى الذي يجعله يحقق ما هو منتظر منه»[17] بجعل المنظومة التربوية تتوافق ومتطلبات العصر والزمن. فالمنظومة التربوية «ثمرة جهود كبيرة بذلتها الدولة،

فخصصت قسطا كبيرا من إمكانياتها وثرواتها الوطنية»[18] ولهذا يأتي الإصلاح من أجل المحافظة على هذه الجهود وتقويم العيوب التي يعاني منها النظام التربوي. وينعكس الإصلاح التربوي على العلمية التعليمية من خلال دراسة واقع النظام التربوي دراسة واعية وشاملة، ومحاولة تقديم الحلول المناسبة في كل إصلاحات تمس جميع نقاط الضعف في هذا النظام، واستثمار خبرات السنين الطويلة لهذا القطاع في العملية الإصلاحية، وكذا بإشراك أصحاب الخبرة وأهل التخصص.

5. الخاتمة:

في نهاية هذا البحث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- سعت الوزارات المتعاقبة على المنظومة التربوية والتعليمية في الجزائر إلى محاولة تقديم خطة إصلاحية لهذا القطاع، بغية النهوض بالتعليم في البلاد، ومواكبة المستجدات ومتطلبات العصر في كل فترة زمنية، فالإصلاح التربوي حتمية لابد منها بين الفينة والأخرى.

- يعد الطور الثانوي طور مهم بالنسبة لوزارة التربية، حيث يعتبر بوابة الدخول الجامعي، وانتقال التلاميذ من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى تتسم بخصائص بحثية مختلفة، فكان لزاما أن تعطي الوزارة لهذا الطور اهتماما أكبر، ومساحة من الإصلاحات تكون أوسع.

- إن الإصلاحات التي حاولت الوزارة أن تقدمها في هذا الطور كانت من خلال إسناد مهام محددة للمديريات الثلاث التي تعكف على خلق جو مناسب للتلميذ، والاعتناء به ومرافقته في جميع الجوانب التعليمية والصحية والتربوية.

- منحت الوزارة من خلال القوانين الجديدة اهتماما خاصا بأصحاب الاحتياجات الخاصة، هذه الفئة المهمة في جميع أطوار التعليم والطور الثانوي خصوصا.

- تعد الإصلاحات التربوية أمرا مهما جدا على صعيد الفرد والأسرة والمجتمع، وذلك لمواكبة التطورات الحاصلة في بنية المجتمع ورهانات العصر من خلال معايير السير والتنظيم البيداغوجي والإداري للثانويات، والسهر على تنفيذ هذه المعايير.

- اهتمت الإصلاحات التربوية بفئة النوابغ الذين يعدون ثروة حقيقة للبلاد خاصة إذا ما تم التعامل معها بشكل ملائم يسمح بصقل مواهبهم ومتابعتهم والاهتمام بهم حتى تستفيد البلاد منهم.

- تتمظهر انعكاسات الإصلاح التربوي في ترقية الحياة المدرسية في أبعادها التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية في مؤسسات التربية والتعليم، مما يسمح بخلق الجو المناسب للتعلم وتطوير الحياة العلمية، وتنشئة التلاميذ بعقلية بحثية ترى أن مسؤولية النهوض الوطن تقع على عاتقهم.

6. هوامش البحث:

[1] غالب عبد المعطي الفريجات: الإصلاح والتطور التربوي، دار دجلة، الأردن، (د، ط)، 2015م، ص 10.

[2] أحمد لشهب: تحليل سياسة إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة البحوث السياسية والإدارية، جامعة زيان عشور الجلفة، ع04، ص 107.

[3] محمد منير مرسي: الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، مصر، 1996م، ص 77.

[4] مساهمات التعليم في الجزائر.. واقع واستشراف، موقع إلكتروني: https://www.elhiwardz.com/ تاريخ الدخول: 28-12-2020، التوقيت: 09:38

[5] وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، جانفي/فيفري 2019، العدد 601، المادة 02.

[6] وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، جانفي/فيفري 2019، العدد 601، المادة 02.

[7] مساهمات التعليم في الجزائر...واقع واستشراف، موقع إلكتروني: https://www.elhiwardz.com/ تاريخ الدخول: 28-12-2020، التوقيت: 09:38

[8] وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، جانفي/فيفري 2019، العدد 601، المادة 02.

[9] المصدر نفسه

[10] مساهمات التعليم في الجزائر.. واقع واستشراف، موقع إلكتروني: https://www.elhiwardz.com/ تاريخ الدخول: 28-12-2020، التوقيت: 09:38

[11] بن قوة علي، ومقدس مولاي إدريس، ورزف محمد: مدى إسهام إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية في نمو أبعاد المواطنة، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة بان باديس، مستغانم، ع14، ديسمبر 2017م، ص 51.

[12] وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، جانفي/فيفري 2019، العدد 601، المادة 02.

[13] المصدر نفسه.

[14] المصدر نفسه.

[15] المصدر نفسه.

[16] المصدر نفسه.

[17] نصيرة سالم وتالي جمال: الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم؟ مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مج07، ع01، ص 60.

[18] أحمد لشهب: تقويم سياسة إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة البليدة 02، مج03، ع12، مارس 2015، ص 139.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر

1. وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية الوطنية، الجزائر، جانفي/فيفري 2019، العدد 601، المادة 02.

المراجع:

الكتب:

2. غالب عبد المعطي الفريجات: الإصلاح والتطور التربوي، دار دجلة، الأردن، (د، ط)، 2015م، ص 1
3. محمد منير مرسي: الإصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، عالم الكتب، مصر، 1996م.

المقالات والمجلات:

4. أحمد لشهب: تحليل سياسة إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة البحوث السياسية والإدارية، جامعة زيان عشور الجلفة، ع04.
5. أحمد لشهب: تقويم سياسة إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة البليدة 02، مج03، ع12، مارس 2015م.
6. بن قوة علي، ومقدس مولاي إدريس، ورزف محمد: مدى إسهام إصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية في نمو أبعاد المواطنة، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية، جامعة بان باديس، مستغانم، ع14، ديسمبر 2017م.

7. نصيرة سالم وتالي جمال: الإصلاحات التربوية في الجزائر أي مفهوم؟ مجلة دفاتر المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مج07، ع01،

المواقع الالكترونية:

8. مساهمات التعليم في الجزائر..واقع واستشراف:

https://www.elhiwardz.com/